

استراتيجية المحيط الأزرق هي نهج استراتيجي يهدف إلى خلق مساحات جديدة في السوق تتميز بعدم وجود منافسة مباشرة، تم تقديم هذا المفهوم البارز في كتاب "استراتيجية المحيط الأزرق: كيف تجعل المنافسة غير مهمة" الذي كتبه و. يعتمد نهج استراتيجية المحيط الأزرق على فكرة أساسية، وهي تحويل المنافسة إلى غير مهمة من خلال ابتكار مجال جديد للصناعة أو السوق. أي المساحات المشبعة بالمنافسة، تسعى استراتيجية المحيط الأزرق إلى استكشاف "المحيط الأزرق"، أي المساحات التي لم تستكشف بعد والتي يمكن تحويلها إلى فرص جديدة للنمو والتفوق التنافسي. تقوم استراتيجية المحيط الأزرق بتحليل الصناعة والسوق بشكل شامل لفهم العوامل التي تحدد النجاح فيها، ومن ثم تطوير منتجات أو خدمات جديدة تقدم قيمة فريدة للعملاء وتفرض القواعد في هذا المجال الجديد. كما تركز على إعادة تعريف القيمة للعملاء وتقديم تجارب جديدة ومثيرة تختلف عن تلك التي يقدمها المنافسون. تتميز استراتيجية المحيط الأزرق بالابتكار والتميز وتحويل المنافسة إلى غير مهمة من خلال خلق مساحات جديدة للنمو والتفوق التنافسي.